Université Paris 1 Panthéon - Sorbonne
arabe niveau B1/B2 2009
Ghalib Al-Hakkak alhakkak@univ-paris1.fr
MAJ 30 mars 2009

Description d'un village imaginaire

وصف لقرية خيالية

تقع القرية بين الجبل والسهل، تحيط مساكنها بمنطقة مزروعة تزيد مساحتها على الألف فدان . يمكن الوصول إليها بالسيارة على طريق معبد وهي تبعد ٣٠ كيلومترا عن محطة القطار ، فيها مقهى واحد قرب محطة السيارات تباع فيه بعض المشروبات المرطبة إضافة إلى القهوة والشاي وبعض المأكولات للمسافرين، كما أن فيه صندوقًا للبريد وزاوية للإنترنت والهاتف . وفي القرية مسجد صغير وحمام عام ومبنى للبلدية، وفيها أيضًا مستوصف صغير يزوره الطبيب كل يوم خميس .

وسكان القرية البالغ عددهم ثلاثمائة وخمسين نسمة يعملون كلهم في الزراعة ورعاية المواشي . ولكل عائلة بعض الدواجن وأحيانًا بعض المواشي . وليس في القرية مدرسة ولكن الأولاد يذهبون كل يوم إلى مدرسة قرية مجاورة، يأتي إليها التلاميذ من قرى مختلفة في المنطقة .

والقرية على شكل شبه دائري تتوسطه الأراضي المنخفضة المزروعة بينما ترتفع الدور حولها . والدور تقوم عادة على دور واحد يعلوه سطح محاط بسور . ولكل دار حوش داخلي لا يمكن رؤيته من الخارج، ونادرًا ما يكون للدار نافذة تطل على الخارج، وليس لها إلا باب واحد . والأشجار في القرية كثيرة، بعضها مثمر يوجد في الأراضي المزروعة، مثل أشجار البرتقال والليمون والتفاح والكمثرى والإجاص والمشمش والزيتون وغير ذلك، وبعضها الآخر غير مثمر يستفاد من جذوعه للبناء ولصناعة بعض الأثاث، بينما توجد بين الدور وفي أحواشها بعض أشجار النخيل .

وفي القرية عمدة يختاره الناس طبقًا لعادات قديمة، يقوم بحسم الخلافات بين السكان ويمثل أهل القرية لدى سلطان الدولة . وهو عادة من شيوخ القرية . وسكان القرية كلهم تقريبًا من قبيلة واحدة، وليس فيها من الغرباء إلا الطبيب والمهندس الزراعي والشرطي وعائلة قدمت حديثًا من قرية أخرى بعيدة .

وللقرية سوق موسمي يعقد كل ثلاثة أشهر في الساحة القريبة من محطة السيارات .

والقرية تستمد ماءها من ينابيع في الجبل يسيل ماؤها في جدول منتظم يخترقها ليروي الأراضي المزروعة .

وعناصر الحداثة قليلة في القرية ولكنها موجودة، فالتلفزة موجودة في جميع الدور والإنترنت في بعضها ورغم عدم وجود مكتبة فإن عدة عوائل لها عدد من الكتب كثيرًا ما تسلفها للآخرين . كذلك فإن بعض الكبار يجيدون العزف على الناي وبعض الشباب تعلم العزف على العود والطبلة وآلات أخرى .

والحيوانات في القرية أغلبها من الدواجن (الدجاج والبط) والمواشي (البقر والغنم)، إضافة إلى عدد من الخيل والحمير والجمال .

والجو فيها حار عامة إلا في أشهر الشتاء حيث تنخفض درجات الحرارة إلى ما يقارب الصفر ليلًا . أما في الصيف فتتجاوز درجات الحرارة أحيانًا الخمسة والأربعين درجة .

وصف	description
قرية	village
خيالي	imaginaire
يقع	se situer
جبل	montagne
سهل	plaine
مساكن	maisons
منطقة	région, zone
مزروع	cultivé
مساحة	surface
فدان	feddan
طريق معبد	route goudronnée
محطة قطار	gare de trains
صندوق بريد	boîte à lettres
زاوية للهاتف	coin de téléphone
مسجد	mosquée
حمام	bain public
البلدية	municipalité
مستوصف	dispensaire
السكان	habitants
الزراعة	agriculture
رعاية المواشي	activité de berger
الدواجن	volaille
مجاور	voisin, à proximité
شكل شبه دائري	quasi circulaire
أراضي منخفضة	terres basses
دور	maisons
سطح	toit
سور	clôture
حوش	cour intérieure

نافذة	fenêtre
الخارج	extérieur
شجرة ج أشجار	arbre
أشجار البرتقال	orangers
– الليمون	citroniers
– التفاح	pommiers
– الكمثرى	poiriers
– الإجاص	pruniers
– المشمش	abrocotiers
– الزيتون	oliviers
– النخيل	dattiers
غير مثمر	non fruitier
جذع ج جذوع	tronc
البناء	(nv) construire
صناعة الأثاث	(nv) fabriquer du mobilier
عمدة	maire
طبقًا لعادات قديمة	selon les coutumes
حسم الخلافات	(nv) arbitrer les conflits
قبيلة	tribu
الغرباء	étrangers
مهندس زراعي	ingénieur agricole
سوق موسمي	marché saisonnier
ساحة	place
ينابيع	sources (eau)
جدول	cours d'eau
عناصر الحداثة	signes de modernité
الحيوانات	animaux
الخيل	chevaux
الحمير	ânes
الجمال	chameaux